الخاتمة

الخاتـــــــمة

إن نسبة الأمهات العاملات أخذ يرتفع شيئاً فشيئاً، على مر الأيام في المجتمع الجزائري ، حيث أصبح ليس بظاهرة غريبة فالمرأة حتى في المجتمعات التقليدية مارست أعمالا مختلفة لتحقق حاجاتها وحاجات أسرتها إلا أن طبيعة العمل الذي مارسته المرأة يختلف باختلاف المرحلة التاريخية لان ظروف الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية تتغير من مرحلة تاريخية إلى أخرى وكان وراء خروج المرأة إلى ميدان العمل المهني دوافع عدة ومتنوعة، تهتم معظم الأُمم والشعوب بأطفالها ، وتسعى . بشكل عام . لتوفير الأجواء الصالحة والظروف المناسبة لإعدادهم ليكونوا بناة الحضارة وقادة المستقبل.

وتتأثّر نشأة الأطفال قبل أي شيء آخر بالظروف البيتية خصوصاً السنين الأُولى من حياتهم، ولتواجد الأُم في البيت وحسن رعايتها للطفل الأثر الكبير في السلامة النفسية والجسدية له ، ومن هذا الجانب تبرز أهمّية بحث تأثير خروج المرأة العاملة على التنشئة الأسرية للأبناء، وبالتالي غيابها لفترة عن البيت يؤثر على نمو الأطفال ورشدهم الذهني ومستقبلهم الشخصي.

فالمرأة في محاولتها للتوفيق بين حياتها المهنية والأسرية لا سيما رعاية الأبناء تسلك طريقا صعبا وجادا أكثر من أي وقت مضى، لان خروجها للعمل يسبب لها اضطرابا كما يعمل على تشتيت جهدها، وعدم ضبط نفسها، وفقدان القدرة على التركيز والقلق المستمر الذي تعيشه في اغلب الأوقات، إضافة إلى الإرهاق والتعب من العمل.

والى جانب هذا نجد أن عمل المرأة لمدة طويلة خارج بيتها يؤثر كثيرا على تربيتها لأبنائها بحيث اتضح لنا من خلال دراستنا السابقة ان عملها اثر على تعاملها مع ابنائها مزاجيا حيث يجب أن تتجنّب الأُمّهات . قدر الإمكان . الأعمال الشاقّة والخطرة وذات الضغط النفسي الشديد حتّى لا يؤثر ذلك على دورهنّ العاطفي والتربوي في الأُسرة

كما اتضح لنا ايضا ان خروج الام للعمل وان طول مدة عمل المبحوثات اثر سلبا على تربية الطفل لان عمل الام جعلها لا تستطيع مراقبة ومتابعة ابنائها بسبب غيابها عنهم وفي هذا الاساس يجب الوقوف على العوامل التي تحول دون توفيق الام العاملة بين عملها الوظيفي، وواجباتها المنزلية لا سيما تربية اطفالها ورعايتهم وقد تبين لنا هذا من خلال بعض نتائج الدراسة .